مستوي وعي الفتيات بمعايير جودة الحياة الأسرية وبرنامج مقترح لأخصائي العمل مع الافراد لزيادة وعيهن

The Awareness Level of Girls Regarding Family Quality of Life Standards and a Proposed Program for Social Case Workers to Enhance Their Awareness

مريم خالد عثمان محمد
معيدة بقسم العمل مع الأفراد
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية ـ جامعة بنى سويف
Email: othman.mariam1@gmail.com

أ.م.د/ أمل الشبراوى حسن
أستاذ مساعد بقسم العمل مع الأفراد
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية ـ جامعة بنى سويف
Email: amal2992016@gmail.com

أ.م.د/ مسعد إبراهيم الدسوقى
أستاذ مساعد بقسم العمل مع الأفراد
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية ـ جامعة بنى سويف
Email: mossad72014ag@gmail.com

٢٠٢٤

مستوي وعي الفتيات بمعايير جودة الحياة الأسرية وبرنامج مقترح لأخصائي العمل مع الافراد لزيادة وعيهن

DOI: 10.21608/baat.2024.314212.1158

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/٨/٢١	٢٠٢٤/٩/٢٠	٢٠٢٤/٩/٢٧

ملخص الدراسة:

تلعب الأسرة دورًا حيويًا في تشكيل هوية الأفراد وقيمهم، مما يؤثر على جودة حياتهم واختياراتهم الشخصية، خصوصًا بالنسبة للفتيات المقبلات على الزواج. يركز هذا البحث على كيفية تأثير جودة الحياة الأسرية على سعادة الفتيات ورفاهيتهن النفسية والاجتماعية، وكيف يمكن أن يؤثر هذا التأثير على اختياراتهن في شريك الحياة. تبرز أهمية الوعي بجودة الحياة الأسرية كمعيار أساسي في اتخاذ القرارات الزواجية، حيث يسهم هذا الوعي في تحقيق السعادة والتوافق الزوجي المستقبلي. تعتمد اتجاهات الفتيات نحو اختيار شريك الحياة على عوامل متعددة، تشمل الخلفية الثقافية والاجتماعية والقيم الدينية والمادية، بالإضافة إلى تأثير البيئة الاجتماعية التي تنشأ فيها الفتاة، مما يؤدي إلى تفضيلات مختلفة بين البيئات الحضرية والريفية. يُظهر البحث أن الوعي بجودة الحياة الأسرية يلعب دورًا كبيرًا في توجيه اختيارات الفتيات، مؤكدًا على أهمية تحقيق التوازن بين العوامل المادية والروحية. بينما تعتبر بعض الفتيات الاستقرار المالي العنصر الأكثر أهمية، فإن وعيهن بجودة الحياة الأسرية يمكّنهن من تحقيق توازن بين هذا العامل وأهمية التوافق العاطفي والفكري، مما يسهم في بناء علاقات صحية ومستدامة. تسلط هذه الدراسة الضوء على التحديات المعقدة التي تواجه الفتيات في عصرنا الحديث، مقدمة رؤى علمية قائمة على البحث والتحليل العميق لدعمهن في اتخاذ قرارات مستنيرة تؤدي إلى حياة أسرية سعيدة ومستقرة.

الكلمات المفتاحية: الوعي– الفتيات– جودة الحياة الأسرية.

Abstract

The family plays a vital role in shaping individuals' identities and values, significantly influencing their quality of life and personal choices, especially for young women approaching marriage. This research focuses on how the quality of family life affects the happiness and psychological and social well-being of girls, and how this impact can influence their partner choices. The importance of awareness regarding family life quality emerges as a fundamental criterion in marital decision-making, contributing to future happiness and marital compatibility. Young women's attitudes toward partner selection depend on various factors, including cultural background, social values, religious beliefs, and material considerations, as well as the social environment in which they are raised, leading to different preferences between urban and rural settings. The study demonstrates that awareness of family life quality plays a significant role in guiding girls' choices, emphasizing the

importance of achieving a balance between material and spiritual factors. While some girls regard financial stability as the most critical factor, their awareness of family life quality enables them to balance this aspect with the importance of emotional and intellectual compatibility, fostering healthy and sustainable relationships. This study highlights the complex challenges faced by young women in today's world, offering scientific insights based on research and in-depth analysis to support them in making informed decisions that lead to a happy and stable family life.

Key words: Girls' - Awareness - Family Quality of Life

أولاً: مدخل يؤدي إلي تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة هي النظام الإنساني الأول، وهي من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الاجتماعية، وهي التي تتولي القيام بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكة وتنظيم سلوك أفراده بما يتلائم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقاً لنمط الحضارة العام (محمد، ٢٠٠٩، ص١٨).

ولأن الأسرة هي الحقل الذي يمثل تربه خصبة لخلق نبته صالحة بالمواصفات التي نرغبها فما أحوج الأمه اليوم إلي أناس تتوفر فيهم صفات القيادة والتأثير، ويملكون زمام القدرة علي التغيير ؛ ويتمتعون بالنضج الذهني والتوازن النفسي، والرغبة الحقيقية في اكتساب المهارات وتنمية الذات ليدفع عجلة رقي مجتمعه والتأثير في أفراده ؛ وحسن إداراتهم (العزب، ٢٠١٥، ص١١).

وفي المجتمع المصري اهتمت الدولة بتأهيل المقبلين علي الزواج الدولة بتأهيل المقبلين علي الزواج حيث اطلقت مبادرة بعنوان مودة تهدف إلي تأهيل الشباب المصري المقبل علي الزواج بمقومات الحياة الاسرية السليمة..

وعندما يختار الإنسان النضج ويتزواج بزوجه – لها نفس مستوي النضج يستطيع الزوجان أن يحتفظا بفرديتهما ويحققان – في نفس الوقت تقاربا وجدانيا مربحا وغير مهدد لأي منهما ولاينخرط هؤلاء الأزواج في إذابة الذات ولكن يحدث هذا الأنصهار في الزواج الذي يكون فيه الزوج / الزوجه أقل قدره علي تمييز فرديته أو ذاته (مؤمن، ٢٠٠٨، ص٢٨).

إن حسن اختيار الزوج أو اختيار الزوجه المبني علي التدين له أثر كبير علي سعاده هذه الأسره واستقرارها.فالحياه الزوجيه فن راق وعلم واع وحب باق وتعني أن نتقن مهاره نحرص من خلالها علي إبقاء جدوة الحب ومنبع السعاده ففيهما مكمن الراحه والرضا والأستقرار فالحياة الزوجيه مثل فصول السنه الأربعة متقلبه دوما وتحتاج إلي عنايه مستمرة فبناءالسعادة الزوجيه عنوان للحياة وترابط اسري مستمر (الخالدي،ص ٢-٢٣)

ويعتبر قرار الزواج من أصعب القرارات التي تواجه الإنسان وتكمن الصعوبة في كمية وحجم التوقعات التي يحملها الزواج حول ذلك الحياة الزوجية المستقبلية فالأسرة هي نواة المجتمع والطلاق هو الذي يدمرها، وبالتالي فهو مشكلة اجتماعية قديمة ورد ذكرها في الشرائع السماوية السابقة، وفي شريعة الإسلام وعملت بها كل الأمم فهو شرع الله تعالي كما شرع الزواج ولكنه أصبح يمثل ظاهرة مخيفة في المجتمعات الشرقية والغربية بشكل عام وفي مجتمعنا بشكل خاص (عبد الرؤوف والمصري، ٢٠٢٠، ص٩).

فالانسان الذي لايستطيع أن يستقل نفسيا عن الأسرة التي نشأفيها ويجعل أسرته الجديده مبتلعة بكل تفاصيلها في جوف الأسرة الأولي هو غير مؤهل للزواج أن تكون حياة الزوجين كأنها في عرض مكشوف

للأهل سواء كان الذي لايستطيع الأستقلال زوجا أو زوجه أن يكتشف أحد الأطراف أن هناك تفاصيل مهمه تتم من ورائه مع الأهل هذا من الطبيعي أنه يجعله يفقد الشعور بالأمان والثقه وتنفجر فيه عدوانيه وغيظ وصدمه وتهتز صورة الشريك عنده اهتزازا شديدا (توفيق، ٢٠٢١، ص٦١).

إن الوعي والعلم قوة. إن أول مراحل التغيير لأي شئ هو الوعي والذي تجهلينه قد تعادينه دون قصد. فمن لايعرف فن التعامل مع الزوج وإدارة المنزل وطرق كسب القلوب... قد تقع في الجهل والجهل مضرة عظيمه.

إن الذين ينجحون في حياتهم الزوجيه لهم ميزتان رئيستان:

الاولي: المعرفه

الثانية: الإصرار

قد تكونين مصرة علي إنجاح زواجك لكنك لاتستطيعين إن لم تعرفي كيف. فأول خطوة هي المعرفه معرفة وتعلم فن إنجاح الزواج والحصول على السعادة الزوجية وتحقيق الغايات المطلوبه من الزواج والاستمتاع بحياة طيبه أولويه بالنسبة إليك (الراشد، ٢٠٠٢، ص٩٣).

عند اختيار شريك الحياة يجب التفكير والعلم المسبق ويجب علي الخطيب الذي يختار خطيبته أو الخطيبه التي تختار خطيبها أن يضعا هذه الأمورقبل اختيارهما لتجعلهما يفكر في خطورة الأمر: إن الشريك الأخر سيكون أما أو أبا لأولادنا وهم أعز من لنا في هذه الحياة سيكونون المدرسة الاولي لتربيتهم فإما أن يخرجوا منهم أفضل مايكون من الاولاد إذا كان اختيارنا هو الأفضل أو شيئا رديئا مماثلا لاختيارنا الردئ. إن الظواهر قد لاتكون مثل البواطن فعلينا أن نحذر الأندفاع الجنوني أو العاطفي أو مجرد اقتراح أحد الناس ولو كان أعز الناس عندنا بدون فحص أو تمحيص في أمر هو أخطر شأن من شؤون الحياة. إن هذا الأختيار سيقرر مصيرنا في المجتمع إلي أبعد الحدود وهو إما أن يكون دافعا إلي السعادة والنجاح أو إلي الشقاء و الفشل (عبد الفادي، ٢٠١٨، ص ص ٢-٤).

وتناولت دراسة (النوري، ٢٠١٥) التعرف على طبيعة اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية والتعرف كذلك على الفروق هذه الاتجاهات في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، كما توصلت النتائج

إلى وجود اختلافات في اتجاهات المقبلين على الزواج في الدرجة الكلية والاتجاهات نحو الشريك والاتجاهات نحو العلاقة الزواجية لصالح الذكور، ووجود اختلافات في اتجاهات المقبلين على الزواج في الدرجة الكلية والاتجاهات نحو الشريك والاتجاهات نحو العلاقة الزواجية والميل نحو السعادة الزواجية لصالح الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة)، ووجود اختلافات في اتجاهات المقبلين على الزواج في الدرجة الكلية والاتجاهات نحو الشريك والاتجاهات نحو العلاقة الزواجية لصالح المستوى التعليمي البكالوريوس فأعلى، وبناء على النتائج أوصت الدراسة ببعض التوصيات من ضمنها تفعيل البرامج التوعوية والتثقيفية للمقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية.

أن تبني أسره جديده يعني تفاؤل وثقة بين الشريكين وغياب المسافه بينكما ويعني أنه يستحق المشورة والبوح أن تبني أسره جديده يعني أن هناك بابا للبيت أنتم تفتحونه من الداخل وقتما تشاؤون لكن أن يشعر شريك حياتك نفسيا أن مقبض الباب يمكن أن يدار من الخارج ويدخل الأخرون في أي وقت فهذا يعني أنك غير مؤهل للزواج (توفيق، ٢٠٢١، ص٦١).

في حين هدفت دراسة حماد (٢٠٢١) بعنوان فاعلية برنامج إرشادى لاكساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعه المقبلين على الزواج إلى إعداد وتنفيذ برنامج إرشادي لإكساب فتيات الجامعة المقبلين على الزواج مجموعة من المعارف الأسرية السليمة وذلك من خلال دراسة طبيعة الفروق بين الريف والحضر فى المعارف الخاصة بالحياة الأسرية و الكشف عن طبيعة العلاقة بين إكساب الفتيات المقبلات على الزواج مجموعةمن المعارف الخاصة بالحياة الأسرية وبعض متغيرات المستوى(الاجتماعى/الاقتصادى). (حماد، ٢٠٢١)

إن تحقيق السعادة الزوجية طريق شاق وطويل ولايأتي بالأماني وحدها بل لابد من اشباع الطرق السليمة الموصلة اليه ؛ حتي لايدخل الأزواج وأهاليهم في دوامة المشاكل والمحاكم والطلاق وتشتت الأبناء والصراع علي الحضانه والنفقة (رابي، ٢٠٢٠، ص٥).

حيث تواجه الأسرة المصرية والعربية العديد من المشكلات قد يصنف بعضها وفقاً للمرحلة التي تبدأ بالظهور بها، وبعضها قد يصنف وفقاً للعوامل الغالبة عليها، والبعض الأخر يصنفها وفقاً لعجز الأسرة عن القيام ببعض وظائفها (محمد، ٢٠٠٩، ص٣٢).

ولقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلي جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بتنمية وعي المقبلات علي الزواج تناولت دراسة (عبد الوهاب،٢٠١٦) جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتنمية القدرات الإبداعية لديهم. ومن توصيات وإرشادات الدراسة لتشجيع الإبداع في البيئة الأسرية

– إقامة جلسات إرشادية وندوات أو محاضرات لتحسين العلاقات الأسرية لدي الأسر وتوعيتها بأساليب المعاملة الأسرية التي قد تبين أن لها دورفي تشجيع إبداع الأبناء.

– استخدام أساليب المعاملة السوية والإبتعاد عن الأساليب غير السوية تشجيع الفروق الفردية في الميول والقدرات لدي الأطفال والعمل علي تدعيمها.

كما نري بعض المشكلات التي تواجه المتزوجات حديثاً مثل (سوء التوافق الزواجي، شدة الغيرة لأحد الزوجين أوكلاهما واختلاف الميول والقيم بينهما، والصراعات الزوجية، وعقم أحد الزوجين) مما يترتب علية الطلاق المبكر والهجر والإنفصال ' ونظراً للعديد من المشكلات التى تواجه المتزوجات حديثاً وتؤدى بهم إلى الطلاق وانهيار الأسرة وتفككها نجد العديد من الدراسات ما ألقى الضوء على المشكلات التى تواجه المتزوجات حديثاً. وتشير المعدلات الاحصائية إلي إرتفاع نسبة الطلاق في مصرويعتبر الزواج والطلاق من أكثر الظواهر المنتشرة فى مصر، ففي السنوات الماضية زاد معدل الزواج و الطلاق فى مصر بشكل كبير، ولكنه انخفض فى عام ٢٠٢١ مقارنة بعام ٢٠٢٠، وسجلت حالات الطلاق تراجعاً فى العام ٢٠٢١ بلغ ٣ آلاف حالة، مقارنة بالعام ٢٠٢٠، وبناءاً على احصائيات رسمية فأن عدد حالات الطلاق بلغت ١٩.١ ألف حالة فى سبتمبر ٢٠٢١، مقابل ٢٢.١ ألف حالة طلاق فى الشهر نفسه ٢٠٢٠، وكشفت الإحصائيات الرسمية، إن متوسط عدد شهادات الطلاق وصلت إلى ٥٨٦ فى اليوم خلال عام ٢٠٢٠، لتصل إجمالى شهادات الطلاق ٢١٣٩٥٠، منها ٨٠٨٦ عدد أحكام للطلاق بشكل نهائي. وأوضحت الإحصائيات أن إجمالى عدد حالات الطلاق ٢٢٢٠٣٦ حالة طلاق، منهم ٧٠٦٥ حالة بسبب الخلع، وهو السبب الأكبر لحالات الطلاق، وأكثر ٧٠٢ حالة طلاق لأسباب أخرى (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٤).

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS):عنوان التقرير: النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق السنة: ٢٠٢١-٢٠٢٤ (حسب البيانات المتاحة لكل سنة)الناشر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاءمكان النشر: القاهرة، مصرالموقع الإلكتروني: https://censusinfo.capmas.gov.eg

واكدت دراسة الزوم (٢٠١٩) بعنوان وعي الفتيات السعوديات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحه وعلاقته ببعض المتغيرات ضرورة إكساب المعارف والمهارات الزواجية للفتيات قبل الزواج لضمان اسقرار الحياة الأسريه ونجاحها.

كما استهدف المجلس القومي للمرأة من خلال مبادرة "معاً لنبقي" (٤٢٠ مستفيد/ة) حيث استهدفت المقبلين والمقبلات علي الزواج والمتزوجين حديثاً بهدف حماية المجتمع من ظاهرة الطلاق والعنف المنزلي من خلال توضيح مفاهيم ضرورية في تكوين أسرة صحية وعائلة فاعلة، سعيدة ومنتجة، وذلك من خلال تنفيذ برنامج توعوي مكثف، يشمل ثلاث محاور رئيسية (أنا وأنا وكيف أفهم نفسي – هي وهو – هو وهي وهما "العائلة" (تتناول موضوعات متعلقة بالذات، وثقافة احترام وقبول الأخر، المعاملات الأسرية. وقد تم تنفيذ البرنامج فى أربع محافظات هم (القاهرة/ الجيزة/ الإسماعلية /الأسكندرية) بواقع (١٢) ورشة عمل (المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٨).

هدفت دراسة مدلل (٢٠١٧) بعنوان برنامج مقترح لتحضير المقبلين على الزواج في ضوء التجارب العالمية وخصوصية المجتمع الفلسطيني.والتي تهدف إلي بناء قاعدة صحية للتفاهم بين الشركاء وبالتالي تعزيز التوافق بينهم وبالتالي تمكين الاستقرار الأسري.

ولذلك لابد من الاهتمام بأستعداد الزوجين وتهيأتهم للحياة الزوجية قبل انضمامهم إليها.ولذا اهتمت العلوم الأجتماعية والإنسانية بدراسة الضغوط والمشكلات التى تواجه الأسرة لما لها من دور كبير فى بناء وتنمية المجتمع حيث انها تمتلك أثمن ثروات المجتمع ألا وهى الثروة البشرية، لذلك تأتى الخدمة الاجتماعية وطرقها المختلفة على قمة العلوم الاجتماعية والانسانية والتى تعتبر من المهن التى تتعامل مع المشكلات الاجتماعية بكفاءة و فاعلية ومع مختلف النظم والفئات المجتمعية خاصا الاسرة، بغرض تقديم الخبرات و البرامج الوقائية و العلاجية و التنموية لمساعدتها على مواكبة الظروف المجتمعية المتغيرة (بريك، ٢٠١٦، ص١٢).

واشارت دراسة(الدخيل والعفان،٢٠١٣) بعنوان فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية إلي ١.زيادة التوعية بأهمية الدورات التأهيلية للمقبلين على الزواج. ٢.التوسع في عقد هذه الدورات بأماكن مختلفة من المملكة إذ أنها تتركز أكثر في المدن الكبرى. ٣.التنويع في مجالات الدورات للمقبلين على الزواج وجعلها أكثر تخصصية في مسائل قد لا تتناولها الأسرة مع أبناءها المقبلين على الزواج. ٤.محاولة اعتماد دبلومات تدريبية من المؤسسة العامة للتدريب المهني والفني لمستويات ممارسة التدريب والتأهيل في مجال دورات الإقبال على الزواج. ٥.أن تحاول المراكز التدريبية الحكومية والخاصة والمؤسسات الخيرية استهداف شرائح مختلفة لم تخضع لتلك الدورات.

وقد استخدمت طريقة العمل مع الحالات الفردية العديد من النظريات لعلاج المشكلات الفردية التي يتعرض لها الأفراد والأسر مثل التحليل النفسي وسيكولوجية الذات وغير ذلك من النظريات لتفسير مشكلات الأفراد (رشوان، ٢٠٠٨، ص٢٣).

وطريقة خدمة الفرد هي طريقة لمساعدة العميل علي مواجهة المواقف الصعبة التي يعجز عن مواجهتها بمفردة مما يدفعه لطلب المساعدة على مواجهتها.فخدمة الفرد بما تمتلكه من استراتيجيات وأساليب علاجية يمكنها أن تساعد الأسرة علي التخلص من هذه المشكلات وإستعادة العلاقات الأسرية السوية داخل الاسرة بغية تحقيق التغير الإيجابى المرغوب فيه.و يعتبر العلاج المعرفي أحد الاتجاهات العلاجية التي يستخدمها أخصائي خدمة الفرد لتصحيح المعارف والمدركات الخاطئه لدي العملاء وكذلك لتعديل سلوك العملاء من خلال تعديل الأفكار الخاطئه لديهم (عبد الحميد، ٢٠٢٠، ص٤٨).

فى ضوء ما تم عرضه ومن خلال التقارير والأحصائيات والدراسات السابقة يمكن للباحثة أن تحدد مشكلة الدراسة فى قضية رئيسية مؤداها ما هو مستوي وعي الفتيات بمعايير جودة الحياة الاسرية ؟ ويتفرع منها قضية فرعية وهي: ما البرنامج (المقترح في ضوء نتائج الدراسة ومؤشراتها لأخصائى العمل مع الافراد لزيادة وعيهن القائم علي العلاج المعرفي في خدمة الفرد.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تتناول الدراسة موضوعا مهما وهوالأسرة المصرية التي تعد ركيزة اساسية

٢- انتشار معدلات الطلاق المبكرفي المجتمع المصري حيث بلغت نسبة الطلاق (٥٨٦ حالة في اليوم) الامر الذي يتطلب وقاية الأسر الحديثة من خلال برامج وتدخلات علاجية ووقائية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،CAPMAS)

٣- تتجلى أهمية هذه الدراسة في تزايد اهتمام المجتمع بموضوعها، مما يُعزز من قدرة المجتمع على التماسك والنمو.

٤- تفيد نتائج الدراسة الحالية الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في المجال الأسري من خلال تزويدهم بمعارف ومهارات للتعامل مع الفتيات المقبلات علي الزواج.

ثالثاً:أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " التعرف علي مستوي وعي الفتيات بمعايير جودة الحياة الاسرية".

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف علي مستوي وعي الفتيات بمعايير التفاعل الاسري لجودة الحياة الاسرية.
٢. التعرف علي مستوي وعي الفتيات بمعايير السعادة العاطفية لجودة الحياة الاسرية.
٣. التعرف علي مستوي وعي الفتيات بمعايير المقدرة المادية لجودة الحياة الاسرية.

رابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى وعي الفتيات بمعايير جودة الحياة الأسرية."

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى وعي الفتيات بمعايير التفاعل الأسري لجودة الحياة الأسرية
٢. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى وعي الفتيات بمعايير السعادة العاطفية لجودة الحياة الأسرية
٣. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى وعي الفتيات بمعايير المقدرة المادية لجودة الحياة الأسرية

٤. خامساً: مفاهيم الدراسة

أ) مفهوم الوعي:

مفهوم الوعي في اللغة:

في اللغة العربية، "الوعي" يعني الإدراك والفهم لما يحيط بالإنسان من أمور، سواء كانت مادية أو معنوية. يُقال "وعى الشيء" أي أدركه وفهمه تمامًا. "الوعي" هو القدرة على الشعور بالذات والعالم الخارجي (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص١٠٤٥).

مفهوم الوعي في الاصطلاح:

في الاصطلاح، "الوعي" يُعرَّف على أنه الحالة العقلية التي يتمكن فيها الفرد من إدراك الواقع الخارجي والداخلي بطريقة عقلانية ومنظمة. ويشمل الوعي قدرة الإنسان على تحليل المعلومات، واتخاذ القرارات، والتمييز بين الصواب والخطأ. يُستخدم مصطلح الوعي في الفلسفة، علم النفس، والاجتماع للإشارة إلى مستويات الإدراك المختلفة (جميل صليبا، ١٩٨٢، ص٨٣٣).

يعرف الوعي بأنه كل شعور للكائن الحى فى نفسه و ما يحيط به (التميمي والربيعي، ٢٠١٨، ص٣٦).

يعرف الوعى بأنه إدراك الفرد لما يحيط به إدراكاً مباشراً و ينطوى على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجة إلى مزيد من المعلومات عنها. وهو عبارة عن المعرفة التى تؤدى إلى فهم نشاط Rodden– أشار الأخرين، بالأضافة إلى المعلومات التى تزيد من تلك النشاطات(مسلم وأخرون، ٢٠١٨، ص٤٢٣).

وبناء علي ماسبق يمكن تعريف الوعي من وجهة نظر الدراسة الحالية علي أنه: الدرجة التي يحصل عليه المبحوث علي مقياس الوعي بجودة الحياة الأسرية بأبعادة (الوعي بالتفاعل الاسري وتنمية الوعي بالسعادة العاطفية وتنمية الوعي بالمقدرة المادية) للفتيات.

مفهوم الجودة في اللغة:

- التعريف: الجودة في اللغة العربية تعني الإتقان والإحكام. يُقال "جَوَّدَ الشيء" أي أتقنه وجعله خاليًا من العيوب (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص١٨٠).
- مفهوم الجودة في الاصطلاح:
- التعريف: الجودة في الاصطلاح تشير إلى مجموعة الخصائص والسمات التي تميز منتجًا أو خدمة، وتجعلها تلبي توقعات واحتياجات المستفيدين بشكل كامل. تعتمد الجودة على معايير محددة مثل الأداء، الموثوقية، والامتثال للمعايير (بلال، ص٢٣).

جودة الحياة Quality of Life

تعريف كارين (Karen et al, 1990)

هي القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والحاجات لدى الأفراد.

تعريف الجوهري(١٩٩٦)

ذلك البناء الكلي الشامل الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع

تعريف منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٤)

إنها أدراك الفرد لمكانته في الحياة وفي المحتوى الثقافي والنظام القيمي الذي يعيش فيه، وفي علاقته بالأهداف والتوقعات والمعايير والاهتمامات ويتأثر بشكل معقد بالصحة البدنية، والحالة النفسية الحالة الاجتماعية والعلاقة بالمستقبل الملحوظ.

ويري كل من براون وبراون (٢٠٠٦) أن جودة الحياة الأسرية هي " الدرجة يحتاج فيها أفراد الأسرة إلي الالتقاء والمدي الذي يستمتعون فيه بوقتهم معا والمدي الذي يكونون فيه قادرون علي فعل أشياء هامه مع بعضهم البعض " (براون وبراون، ٢٠٠٦، كما ورد في عبد الوهاب وشند ٢٠١٣، ص٥)

وبناء علي ماسبق يمكن تعريف جودة الحياة الأسرية من وجهة نظر الدراسة الحالية علي أنها: هي الدرجة التي يحصل عليه المبحوث علي المقياس وتقاس من خلال مقياس الوعي بجودة الحياة الأسرية لتنمية الوعي بالتفاعل الاسري وتنمية الوعي بالسعادة العاطفية وتنمية الوعي بالمقدرة المادية.

سادساً:الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة.

ثانياً: المنهج المستخدم.

ثالثاً: مجالات الدراسة.

رابعاً: متغيرات الدراسة ومصادرها.

خامساً: أدوات الدراسة.

سادساً: أساليب التحليل الكيفي والكمي.

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها في ضوء قدرة الباحث التفسيرية للظواهر والمشكلات الاجتماعية. كما أن الدراسات الوصفية تعد من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة، حيث أنها تركز علي رصد وتحليل العلاقة بين وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية

(كمتغير مستقل) واتجاهاتهن نحو اختيار شريك الحياة (كمتغير تابع) وصولاً إلى برنامج مقترح قائم علي العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية لتدعيم اتجاهاتهن نحو اختيار شريك الحياة وذلك من خلال الاستشهاد بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات بكلية الطب البشري وكلية الصيدلة جامعة بني سويف كنموذج للكليات العملية، وكلية التجارة وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف كنموذج للكليات النظرية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وعددهن (٣٧٣) مفردة.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

كلية الطب البشري جامعة بني سويف كلية الصيدلة جامعة بني سويف	نموذج للكليات العملية
كلية التجارة جامعة بني سويف كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف	نموذج للكليات النظرية

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات بكلية الطب البشري وكلية الصيدلة جامعة بني سويف كنموذج للكليات العملية، وكلية التجارة وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف كنموذج للكليات النظرية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، **وذلك كما يلي:**

(١-١) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الطالبة بكلية الطب البشري أو كلية الصيدلة أو كلية التجارة أو كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م أياً كان سنها أو فرقتها الدراسية أو شعبتها الدراسية أو حاله قيدها أو محل إقامتها.

(١-٢) إطار المعاينة:

تم حصر الطالبات بكلية الطب البشري وكلية الصيدلة جامعة بني سويف كنموذج للكليات العملية، وكلية التجارة وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف كنموذج للكليات النظرية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وبلغ عددهن (١٢٣٨٤) مفردة.

(١-٣) نوع وحجم العينة:

تمثلت نوع العينة في العينة العشوائية الطبقية، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة للطالبات بكلية الطب البشري وكلية الصيدلة جامعة بني سويف كنموذج للكليات العملية، وكلية التجارة وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف كنموذج للكليات النظرية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م (٣٧٣) مفردة، وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (١)

يوضح توزيع الطالبات عينة الدراسة

م	الكليات الجامعية	عدد الطالبات	الحجم الأمثل للعينة	عينة الصدق والثبات
١	كلية الطب البشري	١١٣٣	٣٤	٥
٢	كلية الصيدلة	٣٩١	١٢	٥
٣	كلية التجارة	٦٢٠١	١٨٧	١٠
٤	كلية الخدمة الاجتماعية التنموية	٤٦٥٩	١٤٠	١٠
المجموع		١٢٣٨٤	٣٧٣	٣٠
عينة الصدق والثبات " خارج إطار عينة الدراسة "				

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من كلية الطب البشري وكلية الصيدلة جامعة بني سويف كنموذج للكليات العملية، وكلية التجارة وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف كنموذج للكليات النظرية والتي بدأت في ٢٠٢٤/٦/٢م إلى ٢٠٢٤/٧/١٨م.

رابعاً: متغيرات الدراسة ومصادرها:

المتغير المستقل	المتغير التابع
" الوعي بجودة الحياة الأسرية "	" اتجاهات الفتيات نحو اختيار شريك الحياة "
بعد الوعي بالتفاعل الأسري	بعد الاتجاه المعرفي
بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية	بعد الاتجاه الوجداني
بعد الوعي بالقدرة المادية	بعد الاتجاه السلوكي

- وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

خامساً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) صحيفة البيانات الأولية للطالبات، (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بتصميم صحيفة البيانات الأولية للطالبات، **وتضمنت المحاور التالية:**

- السن
- الشعبة الدراسية
- الكليات الجامعية
- حالة القيد
- طبيعة الدراسة
- محل الإقامة

- الفرقة الدراسية

(٢) مقياس وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية، (إعداد الباحثة):

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم مقياس وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية اعتماداً على التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

٢. تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها مقياس وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهى: بعد الوعي بالتفاعل الأسري، وبعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية، وبعد الوعي بالقدرة المادية.

٣. ثم تم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٥) عبارة، مقسمة بالتساوي على الأبعاد (١٥) عبارة لكل بعد. **وتوزيعها كما يلي:**

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عبارات مقياس وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد الوعي بالتفاعل الأسري	١٥	١ – ١٥
٢	بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية	١٥	١٦ – ٣٠
٣	بعد الوعي بالقدرة المادية	١٥	٣١ – ٤٥

٤. اعتمد مقياس وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٣)

يوضح درجات مقياس وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية

الاستجابات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
الدرجة	٣	٢	١

سابعا: النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(١) تحليل التباين لمستوى وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية طبقاً لاستجابات الفتيات وفقاً للكليات الجامعية:

جدول رقم (٤)

يوضح تحليل التباين لمستوى وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية طبقاً لاستجابات الفتيات وفقاً للكليات الجامعية

(ن=٣٧٣)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F ودلالتها	الدلالة/ اختبار LSD
بعد الوعي بالتفاعل الأسري لدى الفتيات	بين المجموعات	٠.٠٢٨	٣	٠.٠٠٩	٠.٢٤٢	غير دال

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F ودلالتها	الدلالة/ اختبار LSD
	داخل المجموعات	١٤.٤٣٨	٣٦٩	٠.٠٣٩		
	المجموع	١٤.٤٦٧	٣٧٢			
بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية لدى الفتيات	بين المجموعات	٠.٣٦٧	٣	٠.١٢٢	٢.٨٤٤*	١ < ٢ – ٤
	داخل المجموعات	١٥.٨٨٢	٣٦٩	٠.٠٤٣		
	المجموع	١٦.٢٤٩	٣٧٢			
بعد الوعي بالقدرة المادية لدى الفتيات	بين المجموعات	٠.٠٥٨	٣	٠.٠١٩	٠.٣١٤	غير دال
	داخل المجموعات	٢٢.٦٠٥	٣٦٩	٠.٠٦١		
	المجموع	٢٢.٦٦٣	٣٧٢			
أبعاد وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل	بين المجموعات	٠.٠١٦	٣	٠.٠٠٥	٠.١٤٨	غير دال
	داخل المجموعات	١٣.٢٥٧	٣٦٩	٠.٠٣٦		
	المجموع	١٣.٢٧٣	٣٧٢			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الفتيات وفقاً للكليات الجامعية (كلية الطب البشري/ كلية الصيدلة/ كلية التجارة/ كلية الخدمة الاجتماعية التنموية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى بعد الوعي بالتفاعل الأسري لدى الفتيات.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الفتيات وفقاً للكليات الجامعية (كلية الطب البشري/ كلية الصيدلة/ كلية التجارة/ كلية الخدمة الاجتماعية التنموية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية لدى الفتيات. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الفتيات بكلية الطب البشري) لتصبح أكثر استجابات الفتيات وفقاً للكليات الجامعية تحديداً لتلك الأبعاد.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الفتيات وفقاً للكليات الجامعية (كلية الطب البشري/ كلية الصيدلة/ كلية التجارة/ كلية الخدمة الاجتماعية التنموية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى بعد الوعي بالقدرة المادية لدى الفتيات.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الفتيات وفقاً للكليات الجامعية (كلية الطب البشري/ كلية الصيدلة/ كلية التجارة/ كلية الخدمة الاجتماعية التنموية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى أبعاد وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل.

(٢) دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الفتيات وفقاً لطبيعة الدراسة بالنسبة لتحديدهن لمستوى وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية:

جدول رقم (٥)

يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الفتيات وفقاً لطبيعة الدراسة بالنسبة لتحديدهن لمستوى وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية

(ن=٣٧٣)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الوعي بالتفاعل الأسري لدى الفتيات	عملي	٤٦	٢.٧٣	٠.٢٢	٣٧١	-٠.١٥٣	غير دال
	نظري	٣٢٧	٢.٧٣	٠.١٩			
بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية لدى الفتيات	عملي	٤٦	٢.٩٣	٠.٢٢	٣٧١	٠.٨٤١	غير دال
	نظري	٣٢٧	٢.٩	٠.٢١			
بعد الوعي بالقدرة المادية لدى الفتيات	عملي	٤٦	٢.٧١	٠.٢٦	٣٧١	-٠.٩٠٢	غير دال
	نظري	٣٢٧	٢.٧٤	٠.٢٤			
أبعاد وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل	عملي	٤٦	٢.٧٩	٠.٢١	٣٧١	-٠.١٣٦	غير دال
	نظري	٣٢٧	٢.٧٩	٠.١٩			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات وفقاً لطبيعة الدراسة (كليات عملية/ كليات نظرية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى بعد الوعي بالتفاعل الأسري لدى الفتيات.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات وفقاً لطبيعة الدراسة (كليات عملية/ كليات نظرية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية لدى الفتيات.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات وفقاً لطبيعة الدراسة (كليات عملية/ كليات نظرية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى بعد الوعي بالقدرة المادية لدى الفتيات.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات وفقاً لطبيعة الدراسة (كليات عملية/ كليات نظرية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى أبعاد وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل.

- **مستوى وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل:**

جدول رقم (٦)

يوضح مستوى وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل

(ن=٣٧٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب

١	بعد الوعي بالتفاعل الأسري	٢.٧٣	٠.٢	مرتفع	٣
٢	بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية	٢.٩١	٠.٢١	مرتفع	١
٣	بعد الوعي بالقدرة المادية	٢.٧٤	٠.٢٥	مرتفع	٢
أبعاد وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل		٢.٧٩	٠.١٩	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية لدى الفتيات بمتوسط حسابي (٢.٩١) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني بعد الوعي بالقدرة المادية لدى الفتيات بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث بعد الوعي بالتفاعل الأسري لدى الفتيات بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وهو مستوى مرتفع.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لوعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل بلغ (٢.٧٩) وهو مستوى مرتفع.

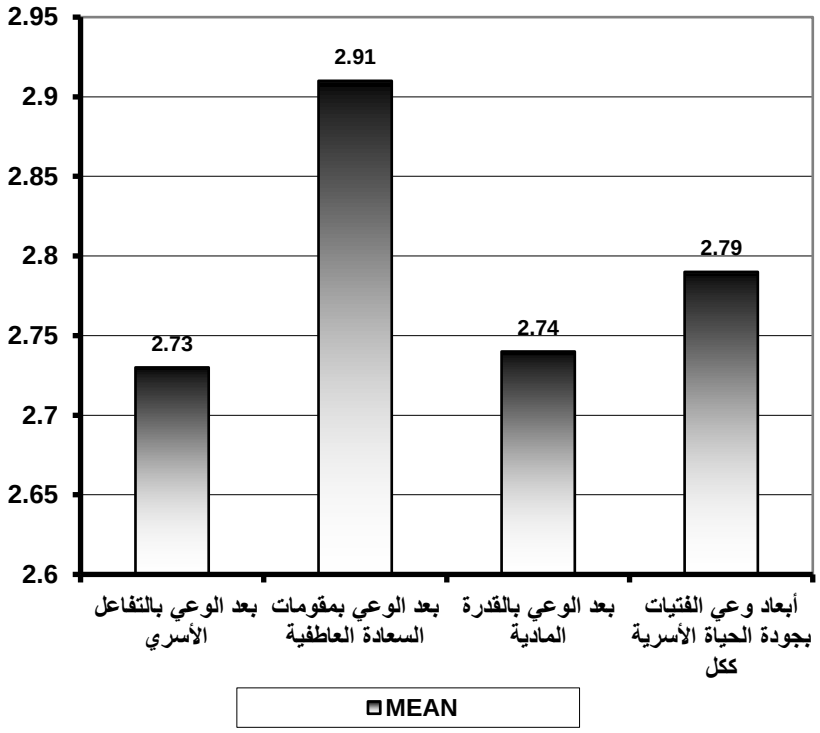

شكل رقم (١)

يوضح مستوى وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف الفتيات المقبلات على الزواج مجتمع الدراسة:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات على الزواج سنهن (١٩ سنة) بنسبة (٣٧.٥٪), يليها (٢٠ سنة) بنسبة (٣٠٪)، ثم (٢١ سنة) بنسبة (١٣.٧٪)، يليها (٢٢ سنة) بنسبة (١١.٥٪)، ثم (٢٤ سنة) بنسبة (٤٪)، وأخيراً (٢٣ سنة) بنسبة (٣.٢٪). ومتوسط سن الفتيات المقبلات على الزواج (٢٠) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، والفرق بين أكبر وأصغر سن للفتيات المقبلات على الزواج (٥) سنوات.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات على الزواج مقيدات بكلية التجارة بنسبة (٥٠.١٪), يليها كلية الخدمة الاجتماعية التنموية بنسبة (٣٧.٥٪)، ثم كلية الطب البشري بنسبة (٩.١٪)، وأخيراً كلية الصيدلة بنسبة (٣.٢٪).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات على الزواج طبيعة دراستهن بالكليات النظرية بنسبة (٨٧.٧٪), يليها الكليات العملية بنسبة (١٢.٣٪).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات على الزواج بالفرقة الأولى بنسبة (٣٧.٥٪), يليها الفرقة الثانية بنسبة (٢٤.١٪)، ثم الفرقة الثالثة بنسبة (١٨.٢٪)، يليها الفرقة الرابعة بنسبة (١٤.٢٪)، وأخيراً الفرقة الخامسة بنسبة (٥.٩٪).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات على الزواج مقيدات بشعبة الانتظام بنسبة (٧٤٪), يليها شعبة الانتساب بنسبة (٢٦٪).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات على الزواج حالة قيدهن مستجدات بالفرقة الدراسية بنسبة (٩٧.٣٪), يليها الباقيات للإعادة بنسبة (٢.٧٪).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات على الزواج مقيمات بالريف بنسبة (٥٧.٦٪), يليها الإقامة بالحضر بنسبة (٤٢.٤٪).

ثانياً: النتائج المتعلقة بوعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أبعاد وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية، **تمثلت فيما يلي:**

(١) بعد الوعي بالتفاعل الأسري:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لبعد الوعي بالتفاعل الأسري لدى الفتيات بلغ (٢.٧٣) وهو مستوى مرتفع. **وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:**

- أرى أن أساس العلاقة بين الشريكين هو الاحترام المتبادل بينهم بمتوسط حسابي (٢.٩٦).
- أعلم أن الحوار الهادي هو أول خطوات حل المشكلات بين الشريكين بمتوسط حسابي (٢.٩٤).
- أرى أن التواصل الايجابي بين الشريكين أساس نجاح العلاقة الزوجية بمتوسط حسابي (٢.٩١).

- أعتقد أن بناء الأسرة علي أسس واضحة ضرورية بمتوسط حسابي (٢.٩).
- أرى أن التوازن بين الحياة الأسرية والمهنية أساس لنجاح الحياة الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٨٩).

(٢) بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لبعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية لدى الفتيات بلغ (٢.٩١) وهو مستوى مرتفع. **وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:**

- يُفضل أن يكون شريك الحياة علي قدر من تحمل المسئولية بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وبانحراف معياري (٠.٢٤).
- أفضل أن يحترمني شريك الحياة بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وبانحراف معياري (٠.٢٦).
- تبادل الدعم والتقدير مع الشريك يجعلني أشعر بالسعادة والارتياح بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وبانحراف معياري (٠.٢٧).
- أقدر أهمية السعادة الأسرية في الحياة الزوجية بمتوسط حسابي (٢.٩٤).
- أفضل في الشريك الحب والدعم لي بمتوسط حسابي (٢.٩٣).

(٣) بعد الوعي بالقدرة المادية:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لبعد الوعي بالقدرة المادية لدى الفتيات بلغ (٢.٧٤) وهو مستوى مرتفع. **وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:**

- أسعى إلى توفير بيئة آمنة ومستقرة اقتصاديًا للأسرة المستقبلية بمتوسط حسابي (٢.٩) وبانحراف معياري (٠.٣٢).
- أعتقد أن من دعائم الاستقرار توفير الاحتياجات الأساسية بمتوسط حسابي (٢.٩) وبانحراف معياري (٠.٣٥).
- أؤمن أن الكفاح في الحياة يرفع مستوي المعيشة بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٣٧).
- أعتقد من الضروري توفير سكن مناسب بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٣٩).
- أعتقد أن الرعاية الصحية الجيدة تسهم في جعل الحياة الزوجية أكثر استمتاعًا وراحة بمتوسط حسابي (٢.٨٦).

- **مستوى وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل:**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لوعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية ككل بلغ (٢.٧٩) وهو مستوى مرتفع. **وذلك وفقاً للأبعاد التالية:**

- بعد الوعي بمقومات السعادة العاطفية لدى الفتيات بمتوسط حسابي (٢.٩١) وهو مستوى مرتفع.

- بعد الوعي بالقدرة المادية لدى الفتيات بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وهو مستوى مرتفع.

بعد الوعي بالتفاعل الأسري لدى الفتيات بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وهو مستوى مرتفع

ثامناً: قضايا مقترحة لدراسات وبحوث مستقبلية:

١. **تحسين الوعي بجودة الحياة الأسرية: تطوير برامج توعوية تستهدف الفتيات المقبلات على الزواج لتعزيز معرفتهن بجوانب جودة الحياة الأسرية.**
٢. **دراسة تأثير التعليم على اختيار الشريك: إجراء بحوث إضافية لفهم كيف يؤثر المستوى التعليمي على اتجاهات الفتيات في اختيار شركاء الحياة.**
٣. **فحص الفروق الثقافية*: دراسة الفروق الثقافية والاجتماعية في وعي الفتيات بجودة الحياة الأسرية واختيار الشريك في مجتمعات مختلفة.**
٤. **تأثير وسائل التواصل الاجتماعي: البحث في تأثير منصات التواصل الاجتماعي على آراء الفتيات حول العلاقات والزواج.**

المراجـــع

١. إبراهيم، ر. ف. م. (٢٠٠٢). الخلافات الزواجية والنظرة للحياة لدى الزوجات العاملات وغير العاملات. جامعة الزقازيق، مكتبة كلية الآداب.

٢. أبو أسعد، أ.، و الشمالي، ف. (٢٠١١). *الإعداد لزواج ناجح (ص. ١٦). الكويت: الراية.

٣. إذا كان لديك أي تعديلات أو مراجع إضافية، يرجى إخباري!

٤. بدري، م. م. (٢٠١٨). حتى يبقى الحب لمسات في فن التعامل بين الزوجين (ص. ٣٠١). دار الصفوة.

٥. بكر، ج. إ. (٢٠١٣). جودة الحياة وعلاقتها بالإنتماء والقبول الاجتماعيين. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر.

٦. التميمي، ي. ع.؛ التميمي، ع. ي.؛ الربيعي، ح. ع. (٢٠١٨). معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية. عمان: دار الرضوان.

٧. توفيق، م. (٢٠٢١). لا تقتل الطفلة في زوجتك (ص. ٦١). القاهرة: دار النشر عصير الكتب.

٨. حته، م. ك. (٢٠٠٢). الزواج والأسرة في المجتمع الإسلامي (الطبعة الثالثة). دار النهضة العربية.

٩. حسين، ن. س. (٢٠١٣). وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالاستقرار الأسري. جامعة المنصور، كلية التربية النوعية، ٣٠، ٤٥٣-٤٩٦.

١٠. الخالدي، ي. ف. (٢٠٢٣). برمجة الحياة الزوجية وفن التعامل معها (ص. ٢٠-٢١). عمان: دار صفاء.

١١. خضير، ك. ح. & الشيخ، ر. م. (٢٠٠٩). إدارة الجودة في المنظمات المتميزة. عمان: دار صفاء للنشر.

١٢. الدخيل، إ. ب. ع.؛ العفان، ع. ب. (٢٠١٣). فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية. أطروحة (ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٣. رابي، ع. ع. (٢٠٢٠). السعادة الأسرية (ص. ٥). فلسطين: دار النشر الأسي المحرر.

١٤. الراشد، ص. ص. (٢٠٠٢). مشروع بيت السعادة الوقفي: كيف تكسبين محبوك؟ (ص. ٩٣). الكويت: مركز الراشد للتنمية الاجتماعية والنفسية.

١٥. رجب، ن. ي. (٢٠١٦). فعالية نموذج العلاج الأسري في التقليل من حدة مشكلات النزاعات الزواجية لدى الأسر حديثة التكوين. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ١٢-١٤١.

١٦. رشوان، ع. م. ح. ع. (٢٠٠٨). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١٧. رضا، ف. ح. (٢٠٠٢). بعض الأفكار اللاعقلانية السائدة لدى الزوجين وعلاقتها بمستوى التوافق الزواجي بينهما. جامعة المنيا، مكتبة كلية الآداب.
١٨. رمضان، س. (٢٠١٧). الصحة الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية: مقارنة من منظور سوسيو – نفسي. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٩٧).
١٩. السيد، ن. ص. ع. (٢٠٠٢). دراسة المشكلات الاجتماعية عن العقم عند المرأة ونموذج مقترح في خدمة الفرد لمواجهتها من منظور العلاج الأسري. جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٢٠. شحاتة، ح.؛ النجار، ز.؛ عمار، ح. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. (د. ن.). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢١. الشرقاوي، م. (٢٠٢٣). ساعدوا أولادكم في اختيار
٢٢. شلبي، د. ن. ع. (٢٠١٦). فعالية العلاج الأسري مع حالات النزاعات الزواجية لتنمية مهارات الحوار الزواجي. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ١٤-٢٦٩.
٢٣. صليبا، ج. (١٩٨٢). المعجم الفلسفي (الجزء الثاني). دار الكتاب اللبناني.
٢٤. طه، س. م. ز. (٢٠١٥). إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة. مجلة الاقتصاد المنزلي، ٢٥ (١)، ٢٩.
٢٥. عبد الرحمن، ر. (٢٠١٣). الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٢٦. عبد العزيز، ع. ح. (٢٠١٩). تحقيق التكامل بين مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ومكاتب تسوية المنازعات الأسرية للحد من مشكلات التفكك الأسري. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
٢٧. عبد العزيز، ع. ح. (٢٠١٩). تحقيق التكامل بين مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ومكاتب تسوية المنازعات الأسرية للحد من مشكلات التفكك الأسري (ص. ٨٨). الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
٢٨. عبد الفتاح، م. م. (٢٠٠٩). ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية (ص. ٣٢). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٢٩. عبد اللاه، ص. ع. ح. (٢٠٢٠). الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد. المؤسسه الدولية للكتاب.
٣٠. عبد المقصود، أ. م. & شند، س. م. (٢٠١٣). مقياس جودة الحياة الأسرية. الانجلو المصرية.
٣١. عبد الوهاب، أ. ع. (٢٠١٦). جودة الحياة الأسرية وتنمية القدرات الإبداعية للأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ٣ (١)، ١٠٠-١١٧.
٣٢. عبد الوهاب، أ. ع.، و شند، س. م. (٢٠١٣). مقياس جودة الحياة الأسرية* (ص. ٥). القاهرة: دار النشر الانجلو المصرية.

٣٣. عبدالرؤوف، ط.، و المصري، إ. (٢٠٢٠). التفكك الأسري: مفهومه، مصادره، آثاره (ص. ٩). المكتب العربي للمعارف.
٣٤. العزب، هـ. س. (٢٠١٥). دور الأسرة في إعداد القائد الصغير. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٣٥. فهمي، م. (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي (الطبعة السادسة). دار الفكر العربي.
٣٦. قنديل، س. أ. (٢٠١٤). أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر. مجلة الاقتصاد المنزلي، ٢٤ (٣)، ١٥١-١٥٢.
٣٧. كرم، ن. أ. & مصطفي، ف. م. (٢٠٢٠). بطارية جودة الحياة. الانجلو المصرية.
٣٨. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (الطبعة الرابعة). دار الدعوة.
٣٩. محمد، ح. ب. (٢٠١٦). الرعاية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية. الإسكندرية: دار الوفاء.
٤٠. محمد، ع. ف. (٢٠٠٩). ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٤١. مسلم، م. م. إ.؛ شعيب، هـ. ع. م.؛ قطب، إ. م.. (٢٠٢٠). برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب المقبلين على الزواج باستخدام التفكير الإبداعي في حل المشكلات التصميمية بالمسكن. مجلة الاقتصاد المنزلي.
٤٢. مسلم، م. م. إ.؛ مشعل، ر. س.؛ الدسوقي، ر. ج. (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وعلاقتها بالطاقة المتجددة في ضوء التنمية المستدامة.
٤٣. المعجم الفلسفي. (١٩٨٢). المعجم الفلسفي (الجزء الأول). دار الكتاب اللبناني.
٤٤. المعجم الفلسفي. (١٩٨٢). المعجم الفلسفي (الجزء الثاني). دار الكتاب اللبناني.
٤٥. المعجم الفلسفي. (١٩٨٢). تأليف: ج. صليبا. بيروت: دار الكتاب اللبناني. (الجزء الثاني).
٤٦. المعجم الفلسفي. (١٩٨٢). تأليف: ج. صليبا. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
٤٧. المعجم الوسيط. (٢٠٠٤). إعداد: مجمع اللغة العربية بالقاهرة. القاهرة: دار الدعوة. (الطبعة الرابعة).
٤٨. المعجم الوسيط. (٢٠٠٤). إعداد: مجمع اللغة العربية بالقاهرة. القاهرة: دار الدعوة.
٤٩. المعجم الوسيط. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (الجزء الأول، الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الدعوة.
٥٠. المعجم الوسيط. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (الجزء الثاني، الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الدعوة.
٥١. المغربي، ط. م.، و مرسى، ص. إ. (٢٠٠٧). استراتيجيات الوقاية من الخلافات الزوجية لدى بعض الأزواج والزوجات. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، ٦٧، ٣٧.
٥٢. مؤمن، د. (٢٠٠٨). الأسرة والعلاج الأسري (ص. ٢٨، ٤٧). القاهرة: دار السحاب.
٥٣. ناهد، ع. ح.؛ زيدان، ع. ح.؛ جبل، ع. ع. أ.؛ سيدبيومي، ج.؛ عبدالمقصود، أ. م. (٢٠١٤-٢٠١٥). نماذج ونظريات الممارسة المهنية في خدمة الفرد. القاهرة: دار السحاب.

٥٤. نصر، ج. م. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي لاكتساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعة المقبلين على الزواج. جامعة المنيا.

٥٥. النوبى، غ. م. ح. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريب في التربية الأسرية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية الوعي بالتنمر الأسري ومهارات إدارة الأزمات الاقتصادية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٩١، ١١١٤.

٥٦. النوري، س. ب. خ. (٢٠١٥). اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر.

٥٧. هارون، أ. (٢٠١٧). روشتة زواج (ص. ٧–١٣). القاهرة: بداية.

٥٨. ورشة عمل. (٢٠١٨). حصاد عام ٢٠١٨ المرأة المصرية. المجلس القومي للمرأة.

٥٩. يونس، م. ي. (٢٠٢١). فعالية العلاج الأسري متعدد الأبعاد في تعزيز التسامح لدى أسرة مهددة بالانفصال. دراسة حالة، ١٣٣.

٦٠. CAPMAS (2021). النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق. القاهرة، مصر. متاح على: https://censusinfo.capmas.gov.eg

٦١. CAPMAS. عنوان التقرير: النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق. السنة: ٢٠٢١. القاهرة، مصر.

62. Benokraitis, N. V. (2015). Marriages and Families: Changes, Choices, and Constraints (8th ed.). Pearson Education.
63. Johnson, D. R., & Wu, X. (2015). Marriage and mental health: A review of the evidence. Journal of Marriage and Family, 77 (2), 508-527. https://doi.org/10.1111/jomf.12164
64. Myers, D. G. (2010). Social Psychology (10th ed.). McGraw-Hill Education.
65. Smith, T. J., & Oppenheimer, C. J. (2018). The role of marriage in personal well-being. American Psychological Association.
66. Wethington, E. (2013). The Social Context of Quality of Life: Family and Work. Oxford University Press.
67. Williams, R., & O'Briant, T. (2020). The impact of marriage on health outcomes: A meta-analysis. Health Psychology Review, 14 (3), 250-271. https://doi.org/ 10.1080/ 17437199. 2020.1717337
68. ISO. (2015). ISO 9000: 2015 - Quality management systems - Fundamentals and vocabulary. 5th edition.